بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا

وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسولة

صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الأطهار

وصحابتة الأخيار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـــد

إن الذي يعرف الروافض وتاريخهم الأسود قديماً وحديثاً يعلم جيداً أن ما من بقعة بها ولو قلة من الروافض ثم يحدث فيها توترات وشغب

وخروج ومظاهرات ومؤامرات فإن وراءها مخططات ومساندات الدولة الشيعية الأيرانية، فهي الأم لهم على اختلاف جنسياتهم وينظرون إليها كأنها قبلتهم التي يتوجهون إليها في صلاتهم .

وهذا التخطيط لدولة الروافض ومطامعها في المنطقة العربية وخاصة الخليجية هو قيام الدولة الشيعية الكبري التي تضم العراق وسوريا ولبنان ودول الخليج حتى إنهم لا يعترفون بأسم الخليج العربي ويدعونه بالخليج الفارسي طمعاً وتنفيذاً لمخططهم المكشوف وحسب زعمهم المزيف .

الروافض وتصدير أفكارهم

إنّ من عقيدة الروافض البالية بأن الفكري الشيعي الديني هو الحق الذي لايعلو عليه

وعليه فيجب على جميع أهل الأرض أن يدخلوا في التشيع أفواجاًبكل الطرق والحيل والعامل الأساسي هو أن تقوم دولة الشيطان بالدعوه إليهذا الفكر العفن والمنهج المشرك بكل الوسائل المتاحة سواء بالمال وحزبالشيطان في لبنان ليس ببعيد عن هذا التأيد

أو بالوسائل الدعوية وهذا تجدهفي دول شرق أسيا التي كانت منذ ربع قرن لا يوجد فيها شيعة وللأسف الشديدالأن يعتبر الشيعة في باكستان وغيرها من الدول الأكبر عدداً بعد أهلالسنة والجماعة. وتأكد كتبهم على عزمهم على تصدير أفكارهم الخبيثة إلى الدولالمجاورة وغير المجاورةفقد أصدرت مؤسسة تنظيم و نشر تراث الإمام الخميني في طهران كتابا الطبعة

الأولى عام 7991بعنوان) تصدير الثورة كما يراه الإمام الخميني) أكدت فيه أن تصدير الثورة هو منهج ثابت للخميني ص 17 لكن) مبدأ تصدير الثورةلا يعني الهجوم العسكري و تحشيد الجيوش ضد البلدان الأخرى مطلقا (ص22

في مقدمة الخطة نجد التأكيد على أن تصدير الثورة هو أساس سياسة إيران ،ولذلك وضعت الخطة وليس لشئ آخر تقول الخطة:

(فنحن وبناء على إرشادات الزعماء الشيعة المبجلين، نحمل واجباً خطيرا وثقيلا وهو تصدير الثورة)(ويجب أن نجعل تصدير الثورة على رأس الأولويات (ص 6/ 7 .

وعن الدافع لذلك يقول (لكن نظراً للوضع العالمي الحالي والقوانين الدولية لا يمكن تصدير الثورة بل ربما اقترن ذلك بأخطار جسيمة مدمرة (ص7

(والخطة التي رسمناها لتصدير الثورة خلافا لرأي كثير من أهل النظر ستثمر دون ضجيج أو إراقة للدماء أو حتى رد فعل من القوى العظمى (ص01

أما العدو الأخطر على إيران فهو (الحكام الوهابيين وذوي الأصول السنية (ص7

وسوف نعود لهذه النقطةفيما بعد أما لمن أعدت هذه الخطة فهي لداخل إيران ولذلك (يجب علينا أن نزيد نفوذها في المناطق السنية داخل إيران وبخاصة المدن الحدودية)

ص9 وخارجها كما في صفحات 10 14- ومن

الواضح أن هذه الخطة قام على إعدادها مجموعة من الخبراء في عدة مجالات ولذا يظهر عليها الصبغة الاجتماعية والسياسية والتاريخية والاقتصادية وهوما يذكرك ببروتوكولات حكماء صهيون من حيث أن فريقا أعدها وتناولت مواضيع عديدة!

- زمن الخطة خمسين سنة وليس ذلك بالوقت الطويل ص 15
- أركان الخطة الأساسية تحسين العلاقات مع الآخرين ص41 وتهجير عدد منالعملاء إليه ص51
- الخطة حوت تحليل لعناصر القوة في الدول وهي (قوة السلطة / العلموالمعرفة/ الاقتصاد(ص01
- كذلك حوت الخطة تحليل لدول الجوار وعناصر التشكيل السكاني فيها ص21

ومابعدها مجالات تطبيق الخطة :

- 1 المدن والمناطق السنية في إيران ص9
- 2 الدول الأخرى التي نشاط الشيعة فيها سهل مثل تركيا والعراق وأفغانستانوباكستان والبحرين ص 18
- 3 الدول الأخرى التي نشاط الشيعة فيها صعب مثل دول الخليج باستثناء البحرين والأردن ومصر وغيرها . ص 18

ثم ينقل الكتاب عن مراحلة خطة تصدير هذا الفكر خارج إيران

المرحلة الثانية: ويمكن أن نطلق عليها مرحلة البداية :

وهى

العمل من خلال القانون القائم وعدم محاولة تجاوزه ومحاولة الحصول على إذن للأنشطة وتعتبر فيما بعد وثائق رسمية ومحاولة

التسرب إلى الأجهزة الأمنيةوالحكومية والسعي للحصول على الجنسية للمهاجرين الشيعة وهذا يكون في النصفالأول

،

أما في النصف الثاني فيركز على الوقيعة بين علماء السنة(الوهابيين) والدولة من خلال تحريض العلماء على المفاسد القائمة

وتوزيع المنشورات باسمهم ! ووقوع أعمال مريبة! وإثارة الاضطرابات بسبب ذلك ، ثم تحريض الدولة عليهم .

والذي يريدون التوصل إليه هو إثارة أهل السنة على الحكومات حتى تقمع تلك الحكومات أهل السنة.

فيتحقق لهم ما يلى :

- 1 سوء ظن الحكام بكل المتدينين من أهل السنة وكل أنشطتهم
- 2 نمو الحقد والعداء بين الطرفين .
- 3 - ضياع مكانة أهل السنة وسلتطهم المادية والمعنوية .
- 4 احجام الحكام عن المساعدة في نشر الدين . .

المرحلة الثالثة: ويمكن أن نطلق عليها مرحلة الانطلاق

وعندها تكون قد ترسخت العلاقة بين الحكام وهؤلاء العملاء (الشيعة) وزاد التغلغل في الأجهزة الحكومية والعسكرية مع عدم التدخل في الأنشطة الدينية ويرافق ذلك إبراز أن الشيعة مذهب لا خطر منه عليهم (أي الحكام(ليزداد التغلغل في أجهزة الدولة .

ويأمل المخططون أن تكون القدرات الاقتصادية والبنية التحتية في إيران قوية في ذلك الوقت ليضربوا اقتصاد هذه الدول السنية ،

فتتحول رؤس الأموال السنية إلى إيران مع إعطائهم الحرية في العمل الاقتصادي في إيران من اجل المعاملة بالمثل فتزداد السيطرة على اقتصادياتهم لأننا- الشيعة - نخطط لذلك وهم إنما يتحركون بشكل فردى ومن اجل الربح فقط).

المرحلة الرابعة: ويمكن أن نطلق عليها مرحلة بداية قطف الثمار

ستكون أحوال الدول كالتالي دول تشهد فرقة بين الحكام والعلماء والاقتصاد على وشك أن ينهار والشعب ليس له ولاء لبلده بسبب الأحوال السياسية و الاقتصادية . وسيكون عملائنا جاهزون للاستغلال الفرصة للوصول إلى المناصب الحساسة ويتقربوا إلى

الحكام أكثر وسوف نحارب المخلصين من أهل السنة عن طريق الوشاية بهم وثمار ذلك كله :

- سيطرة عناصرنا على مقاليد الأمور .
- زيادة سخط أهل السنة على الحكام بسبب نفوذنا.

وعلى عملائنا الوقوف دائما مع الحكام وحث الناس على الهدوء وعدم الفوضى ،وعليهم زيادة نفوذهم وشراء الأراضي والعقارات.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة النضج

تكون الدول قد فقدت مقومات القوة (الأمن / الاقتصاد / الهدوء) والسلطة تواجه اضطرابات شديدة. عندها سنقدم أنفسنا كمخلصين من خلال اقتراح تشكيل مجلس شعبي لتهدئة الأوضاع ومساعدة الحكام على ضبط البلد وسيكون عملاءنا هم أغلب أعضاء المجلس ولذلك تزداد النفرة بين العلماء والحكام وبذلك تتحقق السيطرة على هذه البلدان

ونتمكن من تصدير الثورة دون إراقة دماء أو حرب. وإذا لم يتحقق هذا من خلال عمل هاديء فلا مانع عند ذلك من إثارة ثورة

شعبية ونسرق السلطة من الحكام . هذه حقيقة الخطة السرية والواجب على أهل السنة أن لا يقعوا في هذا الفخ المنصوب لهم وهو العداء مع السلطات القائمة لمصلحة الرافضة . وأن خطة مثل هذه لا يمكن محاربتها بالفوضى والارتجال وردود الأفعال ،

فالفوضى لا تغلب النظام . إن كسب السلطات جزء من الدعوة الإسلامية وعامل مهم في كسب النصر على الرافضة .

إيران ومخططها لدول الخليج

ويجمع على ذلك الكثير من المراقبين والخبراء الخليجيين، فالمعطيات التاريخية تشير - بما لا يدع مجالاً للشك- بأن الأطماع الايرانية بدول

الخليج العربي قائمة وترتكز على توجهات سياسية واستعمارية وطائفية وقومية حاقدة، ناهيك عن محاولاتهم المتكررة بتصدير الثورة الاسلامية والقائمة على تهميش الآخر وفي ايران نفسها مثال صارخ على ذلك من تهميش طائفي بغيض

للسنة والبلوش والأكراد وغيرهم. ومن المعروف ان النهج الفكري والعقائدي للايرانيين لا ينسجم مع العادات والتقاليد والقيم العربية، ولا يتفق مع المزاجية العامة للشعوب الخليجية، وما يجري الآن هو تأزيم من قبل الموالين لهم عقائدياً وكذلك من المندسين بالمجتمعات العربية الخليجية، والذين يتقنون المهام المنوطة بهم، وبتبادلالأدوار.

ولقد ظهر الوجه الطائفي البغيض لايران في أفغانستان والعراق، حين تحالفت مع الولايات المتحدة الأمريكية – عدوها الأول

وأسهمت بدخول المحتلين إلى هذين البلدين الاسلاميين.وصرح علي أكبر هاشمي رفسنجاني في 8 فبراير 2002 لصحيفة الشرق الأوسط »لو لم نساعد قوات الأمريكان لغرقوا بالمستنقع الأفغاني«.

هذا والله أعلم

وللحديث بقية

إن شاء الله

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 24/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com